

فتاوى الألباني {{2931}} كلام الألباني على ابن حزم رحمه الله

وجموده على الظاهر

محمد ناصر الدين الألباني

فما اظنه كما اظنه ان آابن حزم اغرق جنود على الظاهرية اراقه مضحكة آآ ذلك لانه هو لا يرى من مذهبه انه يجب عليه ان يشغل فكره وعقله في فهم مقاصد الفعل الحكيم - [00:00:00](#)

فيما يقرب من احكام شرعية او مثلا حينما يقف امام حديث الذكر ما تنسوش تأملوا واذنها سماتها ولا يفكر لماذا قال واذ سماتها بينما جماهير العلماء يفهمون جيدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان اصوماتها رفقا بها - [00:00:31](#)

لان الذكر ليس عندها تلك الجرأة التي تتمتع بها عادة الشيب ولذلك قال عليه السلام في سبيل الحصول على اذنها بصماتها ابن حزم لا ينظر لهذا ابدا ونحن نرى هذا من الجمود الفكري - [00:01:06](#)

بحيث لا حزن له لو كان الذاكار في ذلك العهد شأنهم شأنهم في هذا العهد ما قال الرسول في اعتقادي وانها صوماتها لانكم تعلمون انه الذاكار اليوم يعني تربوا تربية غير اسلامية وحرية - [00:01:36](#)

ومش فقط بتقول انا ما ابغاه وتعمل محاضرة في تبرير موقفها ان امرتنا بذلك الزمان يعني نساء يعني محشومات من تأديبات ومن اجل ذلك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لاجل ذلك تجد الصحابي - [00:02:07](#)

حين يصف الرسول عليه السلام ويصف حياؤه كان يقول انه عليه السلام كان اشد حياء من الذكر في صدرها اين هي اليوم؟ صارت في خبر كان ابن حزم لم يلاحظ الفرق بين ذاك الزمان - [00:02:33](#)

وهذا الزمان وزمانه ايضا. لانه انا ما اجد فرقا كبيرا بين زماننا وزمن الدولة المغربية التي كانت في الاندلس لانه كما ترون الان مع الاسف البذخ والسرق والمال والى اخره يفسد - [00:02:56](#)

اخلاق وحسن تربية لعلنا ما ذهبنا بعيدا لتوضيح ان الجهود هذا ليس من الفخذ سبيله فحينما قال ابن عصومات وارتب على ذلك ان البكر اذا قال لها فلان يخطبك فقالت رضيت - [00:03:18](#)

لا يقبل. يجب عليها ان تصمت الله وهو قاعد رفقا بها ما قال ايجابا عليها ان تصمو واليوم كما قلنا اكثر الابكار قد تقول رضيت او كما تريد يا ابتي او يا ولي امر الى اخره. لا يجب عليها ان تصمت - [00:03:40](#)

حتى يعتبر ايش؟ اذنا فان لم تصمت له من هذا النوع يعني نماذج غريبة جدا لذلك مثلا انه قال في حديث ابي هريرة رضي الله عنه نهى عن البول في الماء الراكد - [00:04:02](#)

واضح من حيث الاسلوب العربي ان المنهي عنه هو ان يصب بوله مباشرة في الماء الراقي وبناء على جهوده هذا قال فلو انه اراق فلو انه بال في اناء امة اراق - [00:04:25](#)

ما في الاناء الماء الراكب يعزف لماذا لانه لا يصدق عليه لغة وانا معه لغة لكن هذه اللغة العرفية من هو الشرعية فلست معهم فيها فهو يقول اذا بال فينا فارغ - [00:04:52](#)

ثم صب ما في هذا الاناء الفارغ من البول الماء الراقي هذا ما خالف الحديث ومساعديني ما خالف لفظ الحديث نحن نقول خالف المقصود من اهله لانه لا يختلف نعم - [00:05:14](#)

ولا يستطيع ان جاهد لان مقصود الحديث وواحد شينين وهذا يختلف باختلاف كل سلمان الراقي وكثرة البول المصحوب بالماء

الراكذ اه اءء الامرين لاءء من ان ىءءقق اما ان ىءءءس الماء الراكء والا على الاقل اى ءلام واءء - [00:05:35](#)

ومن فرقه بين ان ىءءقق اءء هءه الوصفين مءظورين بين ان ىبول فى الماء الراكء مباءرة او ان ىبون فى فى الاءاء الفارء ثم ىصب ما فى هءا الاءاء من الءول - [00:06:10](#)

الماء الرابع ولىس شعرى لو اءءمع ناس ءءىرون فبالوا الاءاء الفارء ثم صبه فى الماء الراكء ىظل ىقول هءا الظاهرى وقء انقلب الماء الى بول ان هءا لىس فىه مءذور؟ لا ىمكن ان ىمشى ظاهرى الى نهاءة الشوط - [00:06:29](#)

من سءر الءاه لهءا لا نمشى مع ابن ءزم قوله ان الرسول قال فلا صلاة المءءوبة. نعم قالت له ما لم ىقصه الرسول علىه السلام من هءا الءءء نحن نستطىع ان نءصور - [00:06:55](#)

صورا شءى لءءعرف على ءكم الشعر الءكم فى هءه المسألة انا اءصور بينما المءنفل فى اخر ءءشهد الاخىر ولم ىبقى علىه الا ان ىقول اه واءا بالمقىم ىقول اه زبونة ىعنى هو ىرىء ان ىقول السلام علىكم واین المؤذن اىش ىقول؟ الله اكبر الله اكبر - [00:07:16](#) طىب فعلى ءسب ءطة ابن ءزم اه ءءرء صلاءه لان ءلك سبقه هءا الموضع انء الى الوراء ىعنى هو مسلا ءلس لءشهد وساعة ىرىء ان ىقول ءءاء وقال الله اكبر صار فى فسءة هنا - [00:07:50](#)

فانا الذى افهمه بعء ءراءة اقوال العلماء المءناقضة فى هءه المسألة ءءىرا انا افهم من قوله علىه السلام اءا اقىم الصلاة فلا صلاة. هو انه ىرىء ان ىفرء هءا المءنفل - [00:08:17](#)

لىءرك الصلاة المفروضة وراء الامام فى اول ءءبىر ءلك لان لهءا الاءراك فضیلة ءاصة آآ نفهمها من نشر قوله علىه السلام من اءرك ءءءبىرة الاولى اه فى صلاة ءماعة اربعىن ىوما - [00:08:34](#)

ءءبء لهم رأسان براءة من النفاق وبراءة من النار اءا هءا ءظ بالغ ما بعءه ءء على ان المسلم ىءب علىه ان ىءرص ان ىءرك فى كل صلاة لانه ما ىستطىع ان ىعمل ءساب ءءولى. اول ىوم ءانى ىوم صار اربعىن ىوم بعءىن ما عاء ىهءم - [00:08:59](#)

لا مقصوء الءءء انه ىءعل ءائما بلءنه ان ىءرك الصلاة مع الءماعة ءءءبىرة الاولى الرسول صلى الله علىه وسلم فى سبىل ءهیئة السبىل لكل مءنفل الا ءفوءه هءه الفضیلة ءتى لو صلى نوافل العءىءة - [00:09:22](#)

لا ىبلىء نصفها ولا عشرها قال لا اقىم الصلاة المءشهد عئى اءا ءءءلف من اءءلاف آآ وقف بءأ اقامة الصلاة هءه مراقبة من اءءلاف وقء اه سماع المءنفل لاقامة صلاة. هل ءلك فى اولها؟ ام فى اخرها؟ ام فى وسطها - [00:09:46](#)

كل هءا ىنبغى ان ىءءره المءلف زء على ءلك اءا ءان من اهل المسءء اولىس من اهل المسءء ولكن ىعرف عاءة هءا المسءء الذى هو لىس من اهله ىعرف ان امام هءا المسءء - [00:10:18](#)

ىءافظ على السنة من السنة ان ىلءءف ان ىءون سبب صفوفكم عىن ءسویة الصفوف ءمام الصلاة ءءاءروا بما ىقوم بهءا الواءب الذى اءء به ءماهىر الائمة هنا وهناك ىءونوا قء صءروا من الصلاة - [00:10:40](#)

او ان ىعرف ان هءا الامام هو وءنفى المءءب لا ىءاء المقىم ىقول قء قام الصلاة الا ىءون هو ایه؟ على الله. طب لانه هءا هم ءمه فاذا كل هءه الاشىاء ىنبغى ان نلاءظها - [00:11:00](#)

المءنفل وعلى ءلك اما ان ىقءع الصلاة طىب ما ان ىءمها قال الرئىس ءزائن الرءمن ءأءء بىءك الى بناه - [00:11:18](#)